



اسرائيل ترفض مطالب الفلسطينيين للإفراج عن شليط وتعتبرها «مبالغاً بها»

حماس: هناك انفراج حقيقي وتقدم طراً على صفقة تبادل الاسرى مع إسرائيل

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

رفضت اسرائيل امس الاثنين المطالب الفلسطينية المتعلقة بعدد الاسرى المطلوب الإفراج عنهم مقابل اطلاق العسكري الإسرائيلي لجعايد شليط المخطوف منذ نهاية حزيران (يونيو)، ما قلل من احتمال التوصل الى حل سريع لهذه الازمة، كثر الحديث عنه خلال الايام الماضية.

وصرح مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن هويته، هذه المطالب مبالغ بها وتمنع اي تقدم في المفاوضات.

أكد الدكتور إسماعيل رضوان المتحدث باسم حركة حماس أمس ان هناك انفراجاً حقيقياً في صفقة تبادل الاسرى التي إتمامها بين ثلاثة فصائل فلسطينية مسلحة والحكومة الإسرائيلية.

وقال رضوان في حديث مع «القدس العربي»، «هناك انفراج حقيقي طراً على صفقة تبادل الاسرى بين الفلسطينيين حكومة الاحتلال سيتم بموجبها إطلاق سراح العديد من السجناء الفلسطينيين من السجنون الإسرائيلي في الوقت القريب».

وأشار رضوان أن الصفقة المنوي إتمامها ستشمل مقابل أن تطلق الفصائل الفلسطينية المسلحة الثلاثة الجندي الإسرائيلي جعايد شليط إطلاق سراح نحو

1400 أسير فلسطيني منهم أسرى من أصحاب الأحكام العالية الى جانب إطلاق سراح النساء والأطفال. وأكد رضوان على أن صفقة التبادل ستشبه «انطلاقاً قريبة برزومة متكاملة».

وعن أن كان لقاء القمة المرتقب الذي سيجتمع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الإسرائيلي أفيود أولرت سيتم فيه الانتهاء رسمياً من إتمام الصفقة قال رضوان «اللقاء أمر خاص فيما بينهم وهم لهم الحرية في المواضيع التي سيناقشونها بينهم».

الى ذلك فقد رفض رضوان الإدلاء بأي تفاصيل عن الشكل النهائي لصفقة التبادل التي تراها الحكومة المصرية قائلًا «لا نستطيع الحديث الآن عن هذه التفاصيل حتى تتم الصفقة بصورتها النهائية»، لافتاً الى أن الصفقة ستكون مرضية بالنسبة للفلسطينيين. وكان أبو عبيدة المتحدث باسم كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس أكد في تصريحات صحافية على وجود انفراج واضح في قضية تبادل الاسرى.

وأعرب أبو عبيدة عن أمله بأن «تسير الأمور على هذا الشكل لكي يكون من الممكن تنفيذ صفقة سريعة وقرينة بين الجانبين». ونفى أبو عبيدة أن تكون حركة حماس قد ترجعت

عن مطالبتها في إطار الاتصالات لإتمام صفقة التبادل، مشيراً إلى أن حركته «ما زالت تطالب بالإفراج عن ألف أسير فلسطيني إضافة إلى أربعمائة أسير من النساء والقصر».

ومن جانبه أكد أبو مجاهد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية أحد الفصائل التي تأسر الجندي في اتصال مع «القدس العربي» أن الفصائل الفلسطينية التي تأسر الجندي الإسرائيلي شليط تلقت عرضاً مصرياً مؤخراً يهدف إلى إتمام صفقة التبادل. وأشار أبو مجاهد إلى أن الفصائل الثلاث «لم ترد حتى اللحظة لا بالسلب ولا بالإيجاب على الطرح المصري»، مشيراً إلى أن «يؤكد هذا العرض لا زالت قيد الدراسة من قبل فصائل المقاومة».

وشدد أبو مجاهد على أن من يتحمل دوماً أفضال صفقة التبادل هي الحكومة الإسرائيلية ورئيس وزرائها أولرت الذين وصفهم أنهم يرفضون دوماً إتمام الصفقات حين تقترب من شكلها النهائي.

الى ذلك فقد نفت الحكومة الإسرائيلية الأنباء التي تحدثت عن وجود انفراج في صفقة التبادل.

وذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أولرت أجرى صباح أمس مشاورات مع رؤساء الدوائر الأمنية في إسرائيل إضافة إلى عوفور ديكال المكلف بالتعامل مع قضية

الجنود الإسرائيليين المخطفين. وقالت الإذاعة أن التقارير التي قدمت إلى أولرت خلال الاجتماع أكدت على أنه «لم يجرز أي تقدم في الاتصالات الهادفة إلى الإفراج عن الجندي لجعايد شليط خلافاً للإنباء التي تناقلتها وسائل الإعلام العربية».

وأشارت الإذاعة إلى أنه تم اطلاع أولرت على مطالب حركة حماس بشأن إتمام صفقة التبادل، لافتة الى أن المجتمعين أكدوا على أن حركة حماس «لا تزال تصر على مطالب غير مقبولة من ناحية إسرائيل التي على رأسها الإفراج عن 1400 سجين في إطار صفقة تبادل الاسرى».

وأوضحت الإذاعة أن أولرت أكد خلال اجتماعه ان «إسرائيل لا تنوي الإفراج عن سجناء في المرحلة الراهلة لا سيما عدد السجناء الذين تطالب حركة حماس بالإفراج عنهم».

ونقلت الإذاعة حديث منسوب للناطق باسم أولرت نفى فيه أيضاً الأنباء التي تحدثت عن عزم إسرائيل الإفراج عن مروان البرغوثي أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية ضمن صفقة التبادل.

وكان أحمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني أعرب عن أمله في الإفراج عن أسرى فلسطينيين مع بداية عام 2007، مشيراً إلى أن

حركة حماس أبدت مرونة كبيرة في شروطها مع إسرائيل بشأن الاسرى.

وأشار يوسف إلى أن إسرائيل تكسبت كل الجهود وخصوصاً التي كانت تحدثت عن إفراج عن الاسرى قبيل عيد الأضحى، مؤكداً أن الصفقة كانت تحدثت عن الإفراج عن 270 أسيراً من الأطفال والنساء وان يتم بعدها الإفراج عن الجندي الإسرائيلي شليط بالتنسيق مع الجانب المصري ليتم بعدها الإفراج عن دفتين آخرين من الاسرى الثانية تتكون من 500 أسير والثالثة 650 أسيراً.

وأعرب يوسف عن أمله بأن يخرج الاجتماع المرتقب بين الرئيس المصري حسني مبارك وأولرت بنتائج ايجابية حول التبادل.

الى ذلك فقد أكد الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية أن المسائل المتعلقة بصفقة تبادل الاسرى لا زالت تراوح مكانها وما زالت واقفة عند الحد الذي كانت عليه منذ شهر.

وقال عريقات في تصريحات صحافية ان «الجانب المصري لم يتمكن حتى الآن من تحديد معايير الإفراج عن سجناء فلسطينيين ولا من تحديد عددهم مع الجانب الإسرائيلي»، مشيراً إلى أن الجهود المصرية بهذا الاتجاه لا زالت مستمرة.

وكانت مصادر إسرائيلية تحدثت عن موافقة الحكومة الإسرائيلية على إطلاق سراح أسرى فلسطينيين من كافة الفصائل والتنظيمات الفلسطينية، بحسب ما يطالب به أسرو الجندي شليط إضافة إلى الاسرى النساء والأطفال.

وبحسب ما أفادت به تلك المصادر فإن أولرت سيوقع بالإعلان عن موافقة حكومته على الصفقة خلال زيارته المرتقبة إلى القاهرة خلال الايام القادمة، لافتاً إلى أن الجندي الإسرائيلي الأسير سينقل قريباً ويعود عن الإعلام إلى مصر.

وبحسب المصادر فإن السلطات الإسرائيلية ستقوم بالتزامن مع هذه الخطوة بإطلاق سراح 650 أسيراً فلسطينياً في السجنون الإسرائيلي وبعد أسبوعين من ذلك سيطلق سراح 750 أسيراً آخر فيما يستعمل الدفعة الأخيرة التي ستكون في بداية شهر فبراير المقبل 80 أسيراً بينهم قيادات فلسطينية وأصحاب الحكومات العاليية من كافة التيارات والتنظيمات الفلسطينية. الجدير ذكره ان ثلاث فصائل فلسطينية مسلحة وهي كتائب القسام والوية الناصر صلاح الدين وجيش الإسلام تمكنت من أسر الجندي الإسرائيلي شليط في عملية فدائية نفذتها على موقع كرم أبو سالم العسكري لإسرائيلي جنوب قطاع غزة في 25 يونيو من العام الماضي.

اختطاف صحافي أجنبي يعمل في وكالة «فرانس برس» بمدينة غزة

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

مسجون مجهولون الهوية يستقلون سيارة من نوع «سوباوا» بيضاء اللون لا تحمل أرقام ترخيص المصور الصحافي وسائقه والترجم الذي يعمل برفقته ومن ثم أجبروا المصور على الركوب معهم وغادروا به إلى جهة غير معلومة، لافتاً إلى أن سيارة الخاطفين كانت تشع السيارة التي كان يستقلها الصحافي من مكان خروج حتى وصلت إلى المبني الذي يضم مكتب الوكالة.

وأفاد المصدر في «فرانس برس» أن الصحافي يدعى جاسين ويحمل جنسية دولة البيرو ويعمل ضمن طاقم التصوير بالوكالة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن حادثة الخطف.

وكان وزير الداخلية الفلسطيني أعلن في شهر تشرين الثاني (فبراير) من العام الماضي تشكيل لجنة أمنية لحماية الصحافيين الأجانب العاملين في المناطق الفلسطينية عقب زيادة وتيرة أعمال الاختطاف التي لحقت بهم في قطاع غزة والتي قدرت بنحو 17 حالة انتهت جميعها بسلام.

أعلنت مصادر أمنية فلسطينية مساء أمس أن مسلحين مجهولين قاموا باختطاف صحافي أجنبي يعمل في وكالة فرانس برس في قطاع غزة. وقالت المصادر الأمنية أن عملية الاختطاف تمت من أمام مكتب وكالة «فرانس برس» الواقع في شارع الوحدة وسط مدينة غزة.

وأشارت المصادر الأمنية إلى أن قوة كبيرة من رجال التحقيق والشرطة وصلوا إلى مكان الحادث وحقت تحقيقاً سريعاً لمعرفة تفاصيل حادثة الاختطاف، لافتاً إلى أن فرقة كبيرة من أفراد الشرطة انتشرت في مدينة غزة وأقامت الحواجز للبحث عن الصحافي المخطف. وقد أكد مكتب الوكالة في مدينة غزة الخبر.

وقال أحد أفراد طاقم الوكالة في اتصال مع «القدس العربي» أن عملية الاختطاف تمت من أمام بوابة البناية المتواجد فيها مكتب الوكالة حين أوقف



رئيس الوزراء إسماعيل هنية ينظر إلى مرآة عقب قيامه بخص شعره متحلاً من الحج في مكة أمس

هنية يزور الاردن عقب أدائه مناسك الحج

رام الله الف ب: أكد ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية على أنه تم الاتفاق مع الجانب الأردني على أن يقوم هنية بزيارة الأردن عقب أدائه مناسك الحج، دون تحديد موعد لذلك.

وقال الشاعر لوكاله «فرانس برس» ان العمل على ترتيب هذه الزيارة لا زال مستمراً ولكن لم يحدد موعد دقيق لها بعد. وأشار الشاعر إلى ان هنية قد يزور الكويت اولاً، ومن ثم يعود الى غزة وبعد ذلك يتوجه الى الاردن.

ووجه الأردن دعوة رسمية الى هنية لزيارة الأردن في محاولة لعقد لقاء بينه وبين الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتصفية الخلافات حول تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية، بعد ان وصلت المحادثات بينها الى طريق مسدود.

وكان رئيس الوزراء الأردني معروف الخبيث صرح الثلاثاء الماضي ان بلاده وبهدف انجاح لقاء عباس وهنية في عمان، جمدت خلافها مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على خلفية تهريب أسلحة ومخاطبات لها في الاردن.

وقال الخبيث خلال مؤتمر صحافي في عمان «لقد تسامى الأردن والملك (عبد الله الثاني) عن الخلافات (مع حماس) وجمدها على ان نحل مستقبلاً لان الاولوية الأهم والأكبر هي ان نعمل من أجل عدم انزلاق المجتمع الفلسطيني الى الحرب الأهلية». وأضاف «نحن على استعداد لتنظيم لقاء لعماس وهنية في عمان ولعلنا لا نريد ان تكون زيارة بروتوكولية بل نريدهم ان يأتيوا الى عمان في جو هادئ يخلو من اي توتر ونحن لدينا أفكار محدودة لمساعدتهم».

ويتواجد هنية في السعودية لإداء مناسك الحاج، مع عدد من اركان حكومته ومنهم وزير الداخلية سعيد صيام. وابدى الخبيث تفاؤلاً في عقد اللقاء في عمان وقال ان الامر متروك لعماس «ليحدد الشكل والموعد والايام والتكيفية التي سيتم فيها عقد هذا اللقاء».

غزة - رام الله - «القدس العربي» - من أشرف الهور وليد عوض:

أعلنت مصادر طبية فلسطينية أمس الأول أن اثنين من المواطنين الفلسطينيين أصيبا جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار عليهم شمال قطاع غزة.

وقالت المصادر ان قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل فتحت نيران أسلحتها

الرشاشة تجاه مواطنين فلسطينيين مما أدى إلى اصابتهم بجراح في المنطقة السفلية من الجسد.

وقالت المصادر الطبية ان الجرحين هم الشقيان أحمد سعادة (19 عاماً) ومحمد سعادة (17 عاماً) أصيبا بجراح متوسطة نقلوا على إثرها إلى مستشفى كمال عدوان شمال القطاع.

وأدعت مصادر أمنية إسرائيلية أن قوة من جيش الاحتلال رصدت فلسطينيين وهما يقتربان من السياج الأمني المحيط بالقطاع ودمغتهما إلى التوقف غير أنهما لم ينصاعا لأوامرها

إصابة مواطنين فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي شمال القطاع وجرح جنديين إسرائيليين واعتقال 22 فلسطينيا في اليوم الاول من عام 2007

جديان اسراييليان في مدينة نابلس فيما اعتقلت قوات الاحتلال 22 فلسطينياً بحجة أنهم مطلوبون، وذلك في اليوم الاول من عام 2007. وقالت الإذاعة الإسرائيلية ان قوات الاحتلال العاملة في مدينة نابلس واثناء نشاط لها باعتقال مطلوبين تعرضت لإطلاق نار كثيف من قبل مجموعة من المسلحين الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة جنديين بجروح وصفتها المصادر الطبية بالطفيفة. مؤكداً على ان قوات الاحتلال تمكنت خلال عملياتها من اعتقال ستة من

نشطاء تنظيم فتح. هذا واعتقلت قوات الاحتلال في مدن وقرى الضفة الغربية فجر امس 22 مواطناً من تنظيمات فتح وحماس والجهاد الإسلامي، ونقلتهم إلى مراكز التحقيق القريبة من مكان سكناهم للتحقيق معهم. هذا وتبنت كتائب شهداء الأقصى (مجموعات اسود الليل) الجناح العسكري لحركة فتح تفجير ثلاث عبوات ناسفة بنفايات الاحتلال في مدينة نابلس، مؤكدة على ان هذه العملية جاءت بمناسبة الذكرى الـ 42 لانطلاق حركة فتح.

القدس المحتلة - الف ب: افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان قائد اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان حالوتس سيترأس اعتباراً من امس الاثنين وليومين متتاليين اجتماعاً مع الكوادر الكبار في الجيش لمناقشة استنتاجات تحقيق داخلي اجراه الجيش حول اخفاقات الحرب في لبنان.

وتوقع مشاركة نحو 600 ضابط كبير في هذه الاعمال التي تعقد في قاعدة سلاح الجو في شمال البلاد.

وأشار تحقيق حول تصرفات هيئة اركان الجيش خلال الحرب في لبنان إلى ان الجنرال حالوتس نهاية كانون الاول (ديسمبر) إلى وجود «أوجه قصور» في جهودية القوات الإسرائيلية وطريقة استخدامها خلال العمليات.

ولم يشر التحقيق في استنتاجاته إلى

مسؤولية شخصية لضباط هيئة اركان في اوجه القصور هذه على ما ذكرت اذاعة الجيش الإسرائيلي.

وكان الجنرال حالوتس كلف الجنرال في الاحتياط دان شومرون (69 عاماً) رئيس هيئة اركان السابق (1987-1991) منتصف تشرين الاول (أكتوبر) اجراء هذا التحقيق.

وسيجرى الجنرال حالوتس المناقشات مع قادة الجيش على ضوء نتائج تحقيق الجنرال شومرون وسلسلة تحقيقات اخرى اجراها جنرالات في الاحتياط وتناولت اوجه مختلفة من الحرب على لبنان. وشن الجيش الاسرائيلي هذا الصيف حرباً استمرت بين 14 تموز (يوليو) و 14 آب (أغسطس) على حزب الله اللبناني الدعوم من سورية وايران.

الصادرات العسكرية والأمنية الإسرائيلية بلغت 4,4 مليار دولار في العام 2006

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلنت الحكومة الإسرائيلية أمس ان صادراتها العسكرية والأمنية إلى دول العالم بلغت نحو 4.4 مليار دولار في العام 2006 وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية في تقرير لها ان الصادرات الأمنية الإسرائيلية وصلت في العام المنصرم مستوى لم يسبق له مثيل. وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية التي نقلت عن وزارة الدفاع ان نسبة تصدير الوسائل العسكرية والأمنية الإسرائيلية إلى دول العالم بلغت أكثر من 4.4 مليار دولار، لافتاً إلى أن هذا المبلغ يشكل ارتفاعاً بنسبة حوالي 20 % مقارنة بحجم الصادرات الأمنية الإسرائيلية في عام 2005.

وتصدر إسرائيل أسلحة ومعدات عسكرية مختلفة إلى كل من الصين والهند وتركيا واليابان من الدول في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية عدا عن علاقات التعاون العسكري التي تربطها بالدول الأوروبية وبأمريكا.

وبحسب المعلومات فان إسرائيل تخصص حوالي 10 مليارات دولار سنوياً على نفقات التصنيع العسكري وتطوير ترسانتها الحربية من موازنتها الحكومية البالغة 60 مليار دولار أي ما نسبته 16 % من الموازنة وبما يعادل 10 % من ناتجها السنوي.

الجدير ذكره ان إسرائيل تمتلك قنابل نووية وتحتكر بذلك امتلاك هذا النوع من الأسلحة الفتاكة بين دول الشرق الأوسط وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي أفيود أولرت أقر الشهر المنصرم في تصريحات صحافية بامتلاك بلاده أسلحة نووية خلال زيارته الأخيرة لألمانيا.

عريقات: السلطة تراقب الالتزام بتخفيف الحواجز في الضفة

الجيش الإسرائيلي بدأ تطبيق اجراءات لتحسين ظروف العيش في الاراضي الفلسطينية

على ارض الواقع. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس الثلاثاء في تصريحات صحافية للصحافة الفلسطينية «فرانس برس»، «نحن سنحکم على الامور حسب ما نراه بأعيننا وليس حسب ما نسمع».

وأعلن الجيش الإسرائيلي انه بدأ امس الاثنين بتطبيق سلسلة من الاجراءات التي تهدف إلى تحسين ظروف العيش في الأراضي الفلسطينية على ما افاد المتحدث باسمه.

وتم الاتفاق على هذه الاجراءات اثر اللقاء الذي جمع في 23 كانون الاول (ديسمبر) في القدس بين اولرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس واحيا الامل بمعاودة عملية السلام المتوقفة منذ نهاية العام 2000.

وأوضح الناطق ان «هذه الاجراءات تشمل خصوصا تخفيف اجراءات التحقيق الصارمة عند الحواجز وليس رفع الحواجز العسكرية في هذه المرحلة»، وغداً القمة بين اولرت وعباس ذكرت وسائل الاعلام الإسرائيلية ان وزير الدفاع عمير بيريتس وافق على خطة تنص خصوصاً على ازالة 27 حاجزاً من اصل حوالي 400 يقمها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية.

وتشكل الحواجز العسكرية نقاط الاحتكاك الرئيسية بين سكان الاراضي الفلسطينية والجيش الإسرائيلي.

وعدداً القمة بين اولرت وعباس ذكرت وسائل الاعلام الإسرائيلية ان وزير الدفاع عمير بيريتس وافق على خطة تنص خصوصاً على ازالة 27 حاجزاً من اصل نحو 400 يقمها الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية.



فلسطينيون ينتظرون على معبر حواره قرب مدينة نابلس بالضفة الغربية